

أثر استخدام التقويم التكويني علي تحسين مستوي التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

* د/ رامي محمد محمد مبارك

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد التقويم من أهم عناصر المنهج المدرسي؛ فمن خلاله يمكن التأكد من تحقق الأهداف التعليمية، وتطوير التعليم وإصلاحه، أما قديماً فقد كانت النظرة إلى التقويم نظرة منفصلة، وغير مرتبطة بالعناصر الأخرى، إذ كان الهدف منه التحقق من تحصيل الطلاب عن طريق الاختبارات فقط، وقياس الكم المعرفي لهم وتصنيفهم وترتيبهم، فلم يكن هنالك تركيز على الأدوات الأخرى للتقويم.

وذكرت كيلي Keeley (2016) بأن التقويم ينقسم إلى قسمين أساسيين أحدهما: تقويم التعلم والذي يقصد به التقويم التراكمي أو الختامي ويستخدم في قياس وإثبات تحصيل الطلاب؛ والآخر: التقويم من أجل التعلم. (17: 218)

إن هدف التقويم من أجل التعلم، والذي يمثله التقويم التكويني (Formative Assessment) ، هو جمع المعلم للبيانات والمعلومات حول تعلم الطلاب، في أثناء عمليات التدريس والتعلم، لتقديم الدعم والأساليب المناسبة للطلاب، ويهتم التقويم التكويني بتقويم الطلاب لتعلمهم، وإجراء المعالجات المناسبة بأنفسهم (10: 195) (6: 53)

ويشير عبد الحميد جابر (2006) وهارل HARREL,G (2001) ان المعلم يستخدم التقويم التكويني عندما يقوم بجمع البيانات والمعلومات للاستفادة منها في التخطيط للتدريس أو لتحسين ممارسات الطلاب، بينما يستخدم التقويم التراكمي عندما يقوم بجمع البيانات والمعلومات لبيان إنجاز الطالب مقارنة بتلك البيانات. (3: 53) (13: 49)

وهناك مؤشر قوي على أن التنفيذ الجيد لأساليب التقويم التكويني، يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيل الطلاب منخفضي التحصيل، ويساعد في تحسين الاتجاه نحو التعلم وتعميقه والاحتفاظ به، ويزيد من تقدير الطالب لذاته. (15: 139) (1: 55)

*مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

وقد بين هوبرت وهاوزر Huebert & Hauser (1999) أن هيمنة التقويم التراكمي (تقويم التعلم) أدت إلى عدم اهتمام المعلمين بتعلم الطلاب، فأصبح المعلم يهتم بتصنيف الطلاب إلى ناجح وراسب، مما أدى إلى خلق فجوة تحصيلية كبيرة تتسع شيئاً فشيئاً، كلما تقدم الطلاب في المراحل الدراسية؛ وعادة ما يكون سبب ذلك التزام المعلمين بتغطية المقرر خلال الفترة المخصصة لتدريسه. وهذا ما أكد عليه بوبهام (Popham, 2006) حيث أشار إلى أن التقويم السائد على مر التاريخ هو التقويم التراكمي باستخدام الاختبارات، وذلك لإعطاء الدرجات للطلاب وترتيبهم وفقاً لها. (14: 29) (21: 106)

وفي الآونة الأخيرة حاز التقويم التكويني على اهتمام العاملين في التعليم؛ وذلك رغبة في الاهتمام بتعلم الطلاب بدلاً من التركيز على أدائهم في الاختبارات، واستخدام التقويم لتطوير التعلم، بدلاً من استخدام التقويم في قياس التحصيل نهاية عملية التدريس والتعلم، فضلاً عن ان الاهتمام تحول إلى التقويم من أجل التعلم، ومن هنا ظهر تقويم مستمر متداخل مع عمليات التدريس والتعلم بمنظور بنائي من أجل إتقان التعلم وهو ما يعرف بالتقويم التكويني (18: 225) (3 : 43) (7 : 29)

والتقويم المستمر مرادف للتقويم التكويني ولكن التقويم المستمر في الحقيقة، خليط من أنماط التقويم التربوي، فيعتبر تقويمًا تكوينيًا عندما يقدم التغذية الراجعة لعملية التدريس والتعلم، وتقويمًا ختاميًا من جهة أخرى، عندما يستخدم في إصدار الحكم على أداء الطالب في ضوء الأهداف التدريسية. (4: 37) (6: 17) (9: 193)

وتظهر ممارسة التقويم التكويني في الغرفة الصفية على هيئة أسئلة صفية، أو أنشطة تقييمية: كالاختبارات القصيرة والواجبات الصفية، ويمكن ممارسة هذه الأنشطة من خلال أساليب التقويم التكويني المتعددة في الغرفة الصفية، مثل: عبارات الموافقة وعدم الموافقة، إعادة الصياغة الموجهة، التصويت بقبضة اليد، مقابلات الطلبة غير الرسمية، نموذج فريير، بطاقات خرائط المفاهيم، فكر - زوج - شارك، إلى غير ذلك من الأساليب. (5: 516)

وقد أشار ستجنز Stiggins (2001) إلى أن هناك إفراطاً في الاهتمام باستخدام الاختبارات على حساب التقويم الموجه لعمليات التدريس والتعلم، وتبع ذلك المبالغة في تطوير هذه الاختبارات، حيث تم تجاهل التقويم التكويني، الذي يؤثر مباشرة على تحصيل وتعلم الطلاب؛ فالمعلم يستخدم التقويم التكويني في الغرفة الصفية لجمع المعلومات، وعليه يجب بذل المزيد من الجهد للتأكد من تمكن المعلمين من استخدام هذه المعلومات، لصالح تعلم الطلاب. (20: 188)

ويشير مكميلان McMillan, J. H (2013) انه مع تطور نظريات التدريس والتعلم أصبح التركيز على المعرفة ذات المستويات العليا -كالتفكير الناقد وحل المشكلات- أكبر منه على المعرفة ذات المستويات الدنيا. فأصبح التعلم من منظور بنائي، تغيير في البنية المعرفية للطالب؛ لكي يصبح التقويم

بذلك مرتبطاً بعمليات التدريس والتعلم، بحيث يوفر التغذية الراجعة للمعلم والطالب لتحسين عمليات التدريس والتعلم (18: 261)

مشكلة البحث:

أخذت الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية منعطفاً بعيداً عن الأهداف الأساسية للتقويم؛ فأصبح التقويم في غرفة الصف رصدًا وتوثيقًا لدرجات الطلاب، وترتيباً لهم حسب هذه الدرجات، بدلاً من أن يكون التقويم موجهاً ومصححاً لعمليات التدريس والتعلم، داخل غرفة الصف. (14: 162)

وقد أدت الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية إلى ربط معرفة الطالب بمستواه الدراسي بنهاية التقويم، مما يحرم الطالب من حقه في تقويم نفسه وتعلمه ذاتياً؛ إضافة إلى حرص المعلمين على إنهاء المقرر قبل نهاية موعد الفصل الدراسي، والذي أدى بدوره إلى عدم تقويم المعلم لعمليات التدريس والتعلم داخل الصف. كل ذلك، كان له الأثر في تدني مستويات الطلاب المعرفية، ومهارات التفكير لديهم.

من خلال اطلاع الباحث على ما أتيج له من بحوث علمية ودراسات سابقة في مجالات طرق تدريس التربية الرياضية والتقويم لوحظ أن هناك انخفاضاً في المستوى التحصيلي والأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية ونتائج الطلاب في الإختبارات المعرفية، في الاعوام السابقة، الأمر الذي يستدعي الحاجة إلى إعادة النظر في نوعية أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وخاصة الإختبارات التراكمية المستخدمة في قياس تحصيل الطلاب؛ لذلك كان لزاماً على القائمين على التدريس استخدام التقويم التكويني؛ لتوجيه عمليات التدريس والتعلم، والاستفادة من استجابات الطلاب الناتجة عن الأنشطة التقييمية التكوينية، في تحليل وتحسين تدريسه وتعلم طلابه.

مما سبق يتضح أهمية استخدام التقويم التكويني في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الرياضية بالكلية؛ لتوجيه وتطوير عمليات التدريس والتعلم، وعليه قام الباحث باختيار أساليب التقويم التكويني: جدول التعلم، ونموذج فريير (Frayer Model)، وخرائط المفاهيم (Concept Mapping)، لأنها من أساليب التقويم التكويني المناسبة لتنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب، كما أنها من الأساليب التي تتناسب المرحلة الدراسية الجامعية، وبيئة التعلم المتاحة؛ لهذا كان لزاماً على الباحث الإهتمام وإلقاء الضوء على أثر استخدام التقويم التكويني علي تحسين مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

هدف البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي: أثر استخدام التقويم التكويني علي تحسين مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التقويم التكويني: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه التقويم الذي استخدمه الباحث؛ لقياس مستوى تقدم الطلاب في تعلم طرق تدريس التربية الرياضية، بهدف تحسين عمليتي التدريس والتعلم، بواسطة أسلوب جدول التعلم، وخرائط المفاهيم، ونموذج فريير، وفكر-زواج-شارك، وحوض السمك، من خلال تقديم التغذية الراجعة للطالب.

جدول التعلم: ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه أسلوب تقويم يتكون من ثلاث مراحل: ما أعرفه، وفيه يمكن الكشف عن التصورات السابقة لدى الطلاب. وما أريد معرفته، ويتم فيها توجيه الطلاب لما يريدون تعلمه. وأخيراً المرحلة الثالثة والأخيرة ما تعلمته؟ والتي تهدف إلى تقويم ما تعلمه الطلاب لإكسابهم المفاهيم العلمية الصحيحة وموازنة ما تعلموه بما كانوا يعتقدون سابقاً.

خرائط المفاهيم: ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه أسلوب تستخدم فيه الأشكال التخطيطية الهرمية ثنائية الأبعاد، لتوضيح العلاقة بين المفاهيم العلمية، بحيث تبدأ بالمفهوم العام ثم المفاهيم الأقل عمومية، إلى المفاهيم الخاصة ثم الأمثلة، ويُربط بينها بروابط رأسية وعرضية، وتستخدم كلمات الربط المناسبة لتوضيح العلاقة بين هذه المفاهيم.

التحصيل المعرفي: ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه مقدار الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي، والناجمة عن اكتساب الطالب للمعرفة والخبرات العلمية، في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية.

مقرر طرق تدريس التربية الرياضية: ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه خطة دراسية مرتبطه بالإطار العام الهيكلي لأفكار ونشاطات التدريس تتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فصل دراسي واحد وفق الخطة المحدده بهدف اتقانهم مهارات التدريس الفعال من خلال اكسابهم الأساليب والطرق والاستراتيجيات التدريسيه المتضمنة بها .

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة لهاريل (Harrel) (2001) قارن خلالها أثر نوعين من المناهج المبنية على التكنولوجيا في فهم الطلبة لمفهوم الاقتران (الدالة). قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: درست المجموعة الأولى موضوع الاقتران باستخدام الكتاب والآلة الراسمة، ودرست المجموعة الثانية باستخدام مناهج محوسب والآلة الراسمة، اعتمدت طريقة التدريس بالمحاضرة بالنسبة للمجموعة الأولى في حين استخدم التعليم المحوسب في المجموعة الثانية. تكونت عينة الدراسة من 181 طالبًا في 10 كليات مختلفة، قيس فهم الطلبة لموضوع الاقترانات بدلالة قدرتهم على تطبيق المفاهيم الأساسية في الاقترانات في مواقف مختلفة. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لكمية التدريس أو التفاعل بين كمية التدريس والطريقة، في حين أظهرت النتائج فرقًا ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة الأولى، كما بينت العديد من الصعوبات التي واجهت الطلبة أثناء دراستهم، وأوصت بالتركيز على المعرفة المفاهيمية وتوظيف التكنولوجيا لتصبح أداة فاعلة في التدريس الصفي. (13)
- 2- دايلان وأخرون (Dylan) (2004) دراسة قدموا خلالها تقريرًا حول تحصيل طلبة المرحلة الثانوية ومدى تأثره بإستراتيجيات التقويم التكويني التي يمارسها المعلمون. تكونت عينة الدراسة من (24) معلمًا ومعلمة (12 معلمًا للعلوم، و12 معلمًا للرياضيات) بواقع معلمين اثنين في ست مدارس وذلك في العام الدراسي 1999-2000م. قدم الباحثون دعمًا للمعلمين أفراد الدراسة أثناء تخطيطهم للتقويم التكويني في حصصهم. وظفت الدراسة تصميمًا شبه تجريبي من النوع قبلي - بعدي لمجموعتين. أظهرت نتائج الدراسة أثرًا ذو دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام إستراتيجيات التقويم التكويني. (11)
- 3- دراسة لكومباس وأهورن (Compas, and Ohern) (2007) نقصيًا خلالها أثر التقويم التكويني في زيادة تحصيل الطلبة وتمكنهم من فهم موضوعات الرياضيات، أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عدم وضوح ما يجب أن يتعلمه الطلبة من موضوعات رياضية، وأنهم لا يتحملون مسؤولية تعلمهم، يضاف إلى ذلك الاعتقاد عند القائمين في النظام التربوي بأن وظيفة الاختبار تصنيف الطلبة فقط، وليس زيادة دافعتهم نحو التعلم. عمل الباحثان على تنوع النشاطات التدريسية مثل تقديم خريطة مفاهيمية، وتلخيص المفاهيم التي سيتعلمها الطلبة، والتركيز على تقديم تغذية راجعة وتقويم تكويني مستمر. ويمكن وصف التقويم الذي مارسه الباحثان بأنه تقويم مبني على الأداء، أظهرت نتائج الدراسة زيادة في تفاعل الطلبة في المواقف التعليمية، كما أظهرت النتائج زيادة في تحصيل الطلبة يعزى للطريقة المستخدمة. (10)
- 4- دراسة لتروتر (Trotter) (2007) هدفت لاختبار أثر مناهج الرياضيات المحوسب والتقويم التكويني على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مدرسة سان ماركوس. لاحظ الباحث معاناة معلمي

الرياضيات في محاولة جسر الهوة بين الكتاب المدرسي والمنهاج المحوسب. استخدم معلمو الرياضيات أدوات التقويم التكويني المرفقة مع المنهاج المحوسب لاكتشاف نقاط الضعف عند الطلبة ولتخطيط تدريسهم. أظهرت نتائج الدراسة تحسناً في تحصيل الطلبة، بالإضافة إلى معرفة بالفوائد التي يجنيها المعلمون من تحليل نتائج الطلبة وتطوير الاختبارات. (21)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبلية / البعدية للمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، والمقيدون بسجلات الكلية للعام الدراسي الجامعي (2020-2021).

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة (شعبه تدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام الدراسي (2020م-2021) حيث بلغ عددهم (60) طالب بنسبة بلغت (75%) من المجتمع الكلي للبحث مقسمين الي عينة تجريبية وعددها (30) طالب وعينة ضابطة وعددها (30) طالب، كما تم اختيار عينة استطلاعية وبلغ عددهم (20) طالب، كما هو موضح بالجدول (1).

جدول (1)

توصيف مجتمع وعينة البحث

م	العينة	العدد	النسبة المئوية
1	العينة الاساسية	30	37.5%
	ضابطة	30	37.5%
2	العينة الاستطلاعية	20	25%
3	الاجمالي	80	100%

اعتدالية توزيع عينة البحث:

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء في المتغيرات قيد البحث

(ن=80)

م	المتغيرات / الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء
1	السن	سنة	20.596	20.500	0.695	1.593
2	الطول	سم	176.523	176.000	2.756	0.563
3	الوزن	كجم	74.865	74.500	2.163	0.426
4	الذكاء	درجة	47.200	47.00	1.866	0.722
3	مستوى التحصيل المعرفي	درجة	8.860	8.000	1.532	0.017-

يتضح من جدول (2) تجانس أفراد البحث في المتغيرات قيد البحث حيث أن معامل الالتواء يتراوح بين $+3$ مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث.

تكافؤ عينة البحث :

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين أفراد عينة البحث التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج في المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث كما هو موضح كالتالي:

جدول (3)

تكافؤ عينه الدراسة في المتغيرات (الاساسية-المعرفية)

ن=1=30، ن=2=30

م	المتغيرات / الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	السن	سنة	20.856	0.523	20.658	0.262	0.198	0.895
2	الطول	سم	175.53	0.968	175.69	1.062	0.160	1.062
3	الوزن	كجم	74.284	0.895	74.00	0.986	0.284	1.884
4	الذكاء	درجة	46.667	1.976	47.250	1.661	0.583	0.968
5	مستوى التحصيل المعرفي	درجة	8.120	1.564	8.880	1.331	0.760	0.445

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية $0.05 =$

يتضح من جدول (3) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعدية للمجموعات التجريبية والضابطة في المتغيرات المعرفية والاتجاهات قيد البحث، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05، مما يدل علي تكافؤ مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث.

مجالات البحث:

تحدد مجالات البحث الحالي فيما يلي:

المجال البشري: يتمثل في طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

المجال المكاني: كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

المجال الزمني: سوف تم إجراء هذا البحث خلال في الفترة من 2021/10/1 حتى 2021/12/18م.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: اختبار التحصيل المعرفي: مرفق (4)

قام الباحث ببناء اختبار لقياس الجانب المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثالثة (شعبه تدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة قيد البحث وفقاً للخوات التالية:

خطوات بناء الاختبار المعرفي قيد البحث:

أولاً: المرحلة الأولى لبناء الاختبار المعرفي قيد البحث واشتملت على:

1. تحديد الهدف من الاختبار المعرفي قيد البحث: وهو قياس مستوى التحصيل المعرفي في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثالثة (شعبه تدريس) بكلية التربية الرياضية.

2. تحديد مستويات الاختبار المعرفي قيد البحث: وذلك في ضوء استطلاع آراء الخبراء في مجال

طرق تدريس التربية الرياضية وعددهم (7) خبراء، مرفق (1)، لإبداء آرائهم في هذه المحاور،

وللوقوف على الأهمية النسبية (الوزن النسبي) لمستويات الاختبار المعرفي قيد البحث (المعرفة-

الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب- التقويم)، كما هو مبين بالجدول (4):

جدول (4)

مستويات الاختبار المعرفي قيد البحث والنسبة المئوية

لآراء الخبراء على المحاور وأهميته النسبية ن=2

المجموع	مستويات الاختبار المعرفي					المتغيرات	
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم		المعرفة
30	2	3	4	4	6	11	التكرار
100	6.67	10	13.33	13.33	20	36.67	الأهمية النسبية

ثانياً: المرحلة الثانية لبناء الاختبار المعرفي قيد البحث واشتملت على:

1. بعد الوقوف على جدول المواصفات للاختبار المعرفي قيد البحث، استطاع الباحث صياغة عبارات

الاختبار المعرفي قيد البحث وبلغ عددها في صورتها الاولية (30) سؤال، مرفق (3).

2. بعد استطلاع آراء الخبراء وذلك لحذف أو إضافة أو تعديل أو صياغة ما يروونه مناسباً لتلك

المفردات (العبارات)، تم تعديل عدد (2) سؤال وهي:

- العبارة رقم (6) والتي نصت علي "تساعد الطرق التدريسية علي اشباع رغبة الطلاب في تحقيق الأهداف " والتي تم تعديلها الي "تساعد الطريقة الكلية علي اشباع رغبة الطلاب في تحقيق الأهداف".

- العبارة رقم (9) والتي نصت علي "خلق اطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات يعد احدي اهداف التهيئة " والتي تم تعديلها الي "تساعد الطريقة الكلية علي اشباع رغبة الطلاب في تحقيق الأهداف اذ يعد احدي اهداف التهيئة هو وضع اطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات".

ثالثاً: المرحلة الثالثة لبناء الاختبار المعرفي قيد البحث وتشتمل على:

1. الدراسة الاستطلاعية الأولى لبناء الاختبار المعرفي قيد البحث:

قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي قيد البحث في صورته الثانية بعد إجراء تعديلات الخبراء، وذلك على العينة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وبلغ عددها (20) طالب وطالبة، وتم تطبيق الاختبار المعرفي قيد البحث، بهدف التأكد من صياغة وملائمة ووضوح مفردات الاختبار قيد البحث، وتقدير معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، حيث يتم قبول المفردات (العبارات) التي تتراوح فيها معاملي الصعوبة والتمييز ما بين (0,3 - 0,7)، ويتم استبعاد المفردات التي لم تتوافر فيها هذا الشرط، كما هو موضح بالجدول رقم (5).

جدول (5)

معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي قيد البحث ن=20

الاختبار من متعدد				الصواب والخطأ			
معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة
0.38	0.50	0.50	-26	0.42	0.30	0.70	-1
0.38	0.47	0.53	-27	0.51	0.28	0.72	-2
0.63	0.63	0.37	-28	0.61	0.40	0.60	-3
0.38	0.47	0.53	-29	0.69	0.53	0.47	-4
0.63	0.63	0.37	-30	0.42	0.30	0.70	-5
0.36	0.40	0.60	-31	0.51	0.35	0.65	-6
0.36	0.45	0.55	-32	0.61	0.40	0.60	-7
الاختبار من متعدد				الصواب والخطأ			
معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة
0.45	0.43	0.57	-33	0.69	0.53	0.47	-8
0.36	0.45	0.55	-34	0.51	0.32	0.68	-9
0.38	0.47	0.53	-35	0.61	0.30	0.70	-10
0.36	0.45	0.55	-36	0.61	0.30	0.70	-11
0.45	0.42	0.58	-37	0.51	0.30	0.70	-12
0.55	0.40	0.60	-38	0.44	0.37	0.63	-13
0.55	0.30	0.70	-39	0.44	0.37	0.63	-14
0.45	0.53	0.47	-40	0.69	0.53	0.47	-15

يتضح من جدول (5)، أنه تم جميع عبارات الاختبار تطبيق عليها الشروط العلمية للاختبار المعرفي قيد

البحث حيث انهم لم يحصلوا علي معاملات سهولة وصعوبة ما بين (0,3 - 0,7).

رابعاً: المرحلة الرابعة (حساب المعاملات العلمية للاختبار المعرفي قيد البحث) وتشمل:

1. حساب الصدق باستخدام المقارنة الطرفية:

استخدم الباحث صدق المقارنة الطرفية، بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (20)، بهدف إيجاد معامل الارتباط بين المفردات والمحاور، كما هو موضح بالجدول رقم (6):

جدول (6)

معامل صدق الاختبار المعرفي قيد البحث بطريقة المقارنة الطرفية

$$n=2=8$$

مستوي الدلالة	قيمة z	قيمة مان وتني	الارباع الأدنى		الارباع الأعلى		المتغيرات	م
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
0.004	*2.913	0.000	57.000	9.500	21.000	3.500	الاختبار المعرفي	-1

قيمة z الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 = 1.962

يتضح من جدول رقم (6) وباستخدام اختبار مان وتني لدلالة الفروق انه توجد فروق دالة احصائياً بين الارباع الأعلى والأدنى في الاختبار المعرفي لصالح الارباع الأعلى، حيث أن قيمة "z" المحسوبة أكبر من قيمة "z" الجدولية عند مستوى معنوية 0,05، مما يدل على صدق الاختبار المعرفي قيد البحث.

حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق الاختبار على عينة التقنين وعددها (20) طالب، عينة مماثلة وخارج العينة الأساسية قيد البحث، بهدف إيجاد قيمة معامل الثبات للاختبار المعرفي قيد البحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

جدول (7)

معامل الثبات للاختبار المعرفي في مقرر طرق التدريس التربوية الرياضية

قيد البحث بطريقة التجزئة النصفية

$$n=20$$

م	المتغيرات	عدد المفردات	معامل الارتباط	ارتباط سبيرمان	معامل جتمان
1	الاختبار المعرفي	30	*0.834	0.909	0,899

يتضح من جدول (7) أن قيمة "r" المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية للاختبار المعرفي قيد البحث أكبر من قيمة "r" الجدولية، مما يدل على أن الاختبار قيد البحث ذو معامل ثبات عال.

خامساً: المرحلة الخامسة: الصورة النهائية للاختبار المعرفي قيد البحث.

في ضوء ما أسفرت عنه مراحل بناء وتقنين الاختبار المعرفي قيد البحث، توصل الباحث إلى الصورة النهائية للاختبار لتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية قيد البحث، ووفقاً للتعليمات التالية:

- شرح الاختبار للطلاب وإعطائهم التعليمات الكافية قبل البدء في الإجابة.
- يشمل الاختبار على (30) عبارة.
- الدرجة النهائية للاختبار (30) درجة.
- تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة على كل عبارة.
- تتم الإجابة بصورة فردية وليس جماعية على الاختبار.
- تتم الإجابة في ورقة تصحيح الاختبار، بوضع علامة طبقاً لنوع الأسئلة.
- وضع أكثر من علامة للإجابة أو تكون غير واضحة يتم الغاء درجة العبارة.
- الزمن الفعلي المقدر للإجابة على الاختبار هو (13) دقيقة، حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه أسرع طالب في الإجابة وبلغ (10) دقيقة، كما تم حساب الزمن الذي استغرقه أبطئ طالب في الإجابة وبلغ (16) دقيقة، وبذلك يبلغ الزمن المقدر للاختبار (13) دقيقة.

ثانياً: دليل المعلم باستخدام التقويم التكويني:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بأساليب التقويم التكويني لتأسيس خلفية علمية في موضوع البحث، وتم استعراض الدراسات العربية والأجنبية السابقة، والاستفادة منها في إجراءات البحث ودليله وأداته.

اختار الباحث مقرر طرق تدريس التربية الرياضية للفرقة الثالثة (شعبه تدريس) بكلية التربية الرياضية لتكون محتوى علمياً لإجراء البحث، للأسباب التالية:

1. مناسبة الوحدة لمواصفات الأنشطة التقويمية التي تتطلبها أساليب التقويم التكويني.
2. ملاءمة موضوعات الوحدة لتخصص الباحث، مما سهل على الباحث تصميم أداة ودليل البحث.
3. احتواء موضوعات الوحدة على مفاهيم مناسبة لتطبيق أساليب التقويم التكويني.
4. تكون دليل المعلم من جزأين، استعرض الجزء الأول تعريف التقويم التكويني، ومميزاته، وخطوات تطبيقه، وتعريف بأساليب التقويم التكويني المستخدمة في البحث، والمتمثلة في (ما أعرفه، وما أريد معرفته، وما تعلمته؟، ونموذج فريير، وخرائط المفاهيم).

5. بينما احتوى الجزء الثاني على الخطوات الإجرائية لأساليب التقويم التكويني المستخدمة في البحث، والمتمثلة في أنشطة تقويمية لتقويم الطلاب، وتأتي هذه الأنشطة في نهاية كل هدف أو عنصر تدريسي أثناء الحصة الدراسية، وقد قام بتحكيم هذا الدليل مجموعة من الخبراء والمختصين في مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، مرفق(1)، وتم الأخذ بأرائهم ومقترحاتهم لتطوير الدليل وتحسينه.

خطوات استخدام التقويم التكويني:

لتفعيل التقويم التكويني، قام الباحث باتباع الخطوات التالية:

1. تحليل الوحدات التعليمية، وذلك بتحديد أهداف الدروس، والفصول، والمفردات والمفاهيم العلمية في كل درس.
2. بناء الأنشطة الصفية وفق أهداف الدرس، والمفردات والمفاهيم العلمية، على هيئة أوراق عمل يتم رصد استجابات الطلاب من خلالها، ويبين الجدول (5) التصور العام لفصول ودروس وأهداف الوحدة، وعدد المهام الأدائية لكل درس.
3. تطبيق الأنشطة أثناء سير الدرس، بعد كل هدف تدريسي، وبمجموعة متنوعة من أساليب التقويم المناسبة لتنفيذ النشاط أو المهمة الأدائية. ويبين الجدول (6) عدد المهام التابعة لكل أسلوب من أساليب التقويم التكويني في دروس الوحدة.
4. يقوم المعلم بتجهيز بيئة التعلم، كتوزيع الطلاب في مجموعات، وتوجيه التعليمات اللازمة لإكمال الأنشطة، ومشاركة أهداف التعلم (أهداف الدرس) مع الطلاب لفهمها والتركيز عليها.
5. يوزع المعلم الأنشطة على الطلاب، ويقوم الطلاب بتدوين اجاباتهم في الأوراق، ثم يقوم الطالب بتعبئة الجزء الخاص بالتقويم الذاتي في النشاط.
6. يقوم المعلم جوانب القوة والضعف عند الطلاب، ويقوم الطالب أيضاً عمله بنفسه مما يزيد من ثقته بنفسه ويثير دافعيته نحو التعلم. كما يتعاون المعلم والطلاب على بناء معايير التقويم.
7. يقدم المعلم التغذية الراجعة للطلاب بالأسلوب المناسب، سواء أكان كتابياً أم شفهيًا.

الدراسات الاستطلاعية قيد البحث:

الدراسة الاستطلاعية الاولى:

وقد تم إجراؤها في الفترة من 2021/10/1م إلى 2021/10/3م، بهدف التأكد من صلاحية المكان الذي سيتم فيه تطبيق البرنامج والأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس والبرنامج وتدريب المساعدين على إجراء الاختبارات وكيفية القياس والتسجيل وذلك للتعرف على الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها أثناء القياسات لضمان صحة تسجيل البيانات.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

وقد تم إجراؤها في الفترة من 2021/10/4م إلى 2021/10/8م بهدف مراجعة مواصفات وشروط الاختبارات وتقنين الاختبارات المعرفية والاتجاهات قيد البحث.

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي لجميع أفراد عينة البحث في الفترة 2021/10/9 إلى 2021/10/10م.

الدراسة الأساسية:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح مرفق (5) على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة حيث استغرق ذلك (8) أسابيع في الفترة من 2021/10/10م إلى الموافق 2021/12/16م، وذلك باتباع الخطوات التالية:

1. قام الباحث بتجزئة محتوى المادة العلمية إلى ثمانية أجزاء، وتحديد أهداف كل جزء ومدة تدريسه على الا يتجاوز كل جزء منها محاضرة لكل موضوع دراسي.
2. بعد الانتهاء من تعليم كل جزء من الأجزاء المحدد والمتسلسلة يطبق الباحث اختبار التقييم التكويني لمعرفة مستوى كل طالب.
3. في حال عدم إتقان بعض الطلاب لبعض الأهداف، يقوم الباحث بالتغذية الراجعة لذلك الطالب. ويرشده إلى استخدام الوسائل والأساليب التصحيحية (العلاجية) المعدة مسبقاً، والتي منها: التغذية الراجعة، وتبيان أسباب الخطأ، والتدريس الفردي.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياس البعدي لجميع أفراد عينة البحث في الفترة من 2021/12/17 إلى 2021/12/18م.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامجي SPSS & EXELLE، وتحقيقاً لأهداف البحث واختبار الفروض استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- معامل الالتواء.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق.

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول الخاص بنتائج المجموعة التجريبية:

للكشف عن الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (8)

دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية

الدلالة	قيمة (ت)	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
0.005	12.25	1.80	19.58	1.564	8.120	الاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، لصالح الاختبار البعدي، وهذا يدل على أن الطلاب قد تحسن أدائهم باستخدام استراتيجية التقويم التكويني.

ويرى الباحث من خلال عرض النتائج السابقة إن برنامج التقويم التكويني من أهم الاتجاهات العلمية في تقويم تعلم المقررات الدراسية والتي من ضمنها طرق تدريس التربية الرياضية، حيث يقوم هذا النوع من

التقويم على التعلم للإتقان، هذا بالإضافة إلى أن البرنامج ذو فعالية عالية للتعلم حيث أن التقويم التكويني يجعل المتعلم محور العملية التعليمية ويشركه في عملية التقويم ويدربه على مهارات التقويم الذاتي وبالتالي يؤدي كل ذلك إلى زيادة التحصيل المعرفي.

وقد تعزى هذه النتائج إلى استخدام أساليب التقويم التكويني، والتي ترفع من مستوى الاحتفاظ بالتعلم، عن طريق إتاحة الفرصة للطلاب بممارسة وتطبيق المعرفة العلمية في مواقف جديدة، كما أن تركيز المعلم على ممارسات الطلاب التي لها ثبات وبقاء أكبر، والقابلة للتطبيق، إضافة إلى وضوح أهداف التعلم ووجود معايير تقويمية متفق عليها بين المعلم والطلاب، كان لها دورًا لا بأس به في الحفاظ على أثر التعلم.

كذلك درجة الإتقان العالية للأنشطة التقويمية، والمرحلة العمرية للطلاب، والمدة الزمنية بين التعلم والحفظ، قد يكون لها دور كبير في بقاء أثر التعلم لمفاهيم المادة والطاقة، لدى الطلاب في عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **خالد المطرودي (2014)** في أثر استخدام التقويم التكويني على تحصيل الطلاب، وبقاء أثره في مقرر التجويد لعينة من طلاب الصف السادس. (2)

وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به الدراسات السابقة التي تدعم استخدام أساليب التقويم التكويني وتؤكد على دورها في تحسين وزيادة تحصيل المعرفي ومنها دراسة **محمد أبو الفتوح (2003)** ودراسة **خالد المطري (2014)** والتي أشارت نتائجها إلى العلاقة الإيجابية الدالة إحصائياً بين التقويم التكويني والتحصيل المعرفي.

وتشير **رافدة الحريري (2008)** على دور التقويم التكويني والتعليم العلاجي في إتقان مهارات الأداء والاحتفاظ بالتعلم، وأن استخدام استراتيجية التعلم للإتقان أدت إلى نتائج أفضل في مستوى التحصيل والاحتفاظ، وبالتعلم، حيث أن استخدام استراتيجية التعلم للإتقان تصل بالتلاميذ إلى المستويات المنشودة مع الاحتفاظ بما تعلمه الطلاب.

وإما دراسة **كوبس Compas (2007)** فقد أشارت إلى أن استخدام التقويم التكويني يطور من استراتيجيات التعلم الذاتي لدى المعلمين لتحقيق كفاءة أعلى للعملية التعليمية، وأكدت أيضاً على دور التغذية الراجعة كمكون أساسي للتقويم التكويني. (10)

ومن خلال ما سبق تم التحقق من الفرض الأول والذي ينص على " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، في الاختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي".

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني الخاص بنتائج المجموعة الضابطة:

للكشف عن الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (9)

دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)	الدلالة
	ع	م	ع	م		
الاختبار التحصيلي	1.331	8.880	1.41	14.11	2.621	0.005

يتضح من الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، لصالح الاختبار البعدي، وهذا يدل على أن طلاب المجموعة التقليدية قد تحسن أدائهم بصورة قليلة.

ويعزو الباحث فروق القياسات البعدية عن القبلية الدالة إحصائياً، في مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث لدى طلاب المجموعة الضابطة الي ان الاسلوب المستخدم وهو أسلوب الأوامر القائم على الشرح والعرض مع توفر التغذية الراجعة خلال عملية التعلم وكذلك التكاليفات والواجبات التي يتم تكليف الطلاب بها في نهاية المحاضرة قد ساعد هذا علي تحسن ادائهم في التحصيل المعرفي قيد البحث ولكن ليس بالمستوي المرغوب به، كما يرجع ايضاً سبب هذا التحسن الي استمرارية انتظام طلاب المجموعة الضابطة داخل البرنامج التعليمي أدى إلى حدوث عملية التكيف وبالتالي الارتفاع في مستوى المهارات المركبة، حيث يري **عبد الحميد جابر (2006)** إلى أن ارتفاع وتحسن مستوى الاداء لا يمكن أن يتم أو يتطور إلا عن طريق التدريب المستمر والمتواصل لإحداث عملية التكيف وبالتالي الارتفاع بالمستوى. (3):

(126)

ومن خلال ما سبق تم التحقق من الفرض الثاني والذي ينص على " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، في الاختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي ".

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث الخاص بنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة:

للكشف عن الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في موقف الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (10)

دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية

الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
0.005	3.51	1.41	14.11	1.80	19.58	الاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية استراتيجية التقويم التكويني في تنمية التحصيل المعرفي في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية طريقة التدريس باستخدام إستراتيجية التقويم التكويني المحوسب كونها تراعى قدرة المتعلم وسرعته الذاتية في التدريس، كما أنها تراعى التفضيلات التعليمية لأفراد المجموعة التجريبية. ولعل كون الاستراتيجية التدريسية جديدة أدى إلى زيادة تفاعل الطلبة وفهم واستيعابهم لمحتوى المادة التعليمية، الأمر الذي أسهم في زيادة تحصيلهم ووجود أثر في طريقة التدريس، وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن المتعلمين في المجموعة التجريبية قد تعرضوا إلى عملية تعلم مستمرة، رفعت من استخدامهم لموقع إدارة التعلم واستخدامهم للإستراتيجية التدريسية وكان ذلك كله مصحوباً بتشوق أفراد المجموعة التجريبية للتعلم مما زاد من دافعيتهم نحو التعلم. بالإضافة إلى أن الإستراتيجية مكنت المتعلم من التفاعل والتعامل واستيعاب المعلومات مما جعلها ملائمة للاستخدام. وهذا ما أدى إلى نجاحها وتميزها عن الطريقة الاعتيادية.

وتعزى هذه النتيجة إلى مواكبة أساليب التقويم التكويني التي مارسها طلاب المجموعة التجريبية لعمليتي التدريس والتعلم، كما أن تلك الأساليب كانت متكاملة مع طرق التدريس المستخدمة، فكان التقويم التكويني ملازمًا للتدريس في دورة التعلم المستخدمة، فتم توفير الفرصة للطلاب ليحصل على معلومات حول أدائه، عن طريق قيامه بتنفيذ الأنشطة التقييمية، ومتابعة المعلم لممارسات الطلاب وتقويم أدائهم، وبالتالي تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب. وبذلك كان الطالب محورًا أساسيًا في عملية التقويم، فأصبح التقويم متمركزًا حول الطالب.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **خالد المطرودي (2014)** التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التقويم التكويني على تحصيل الطلاب، وبقاء أثره في مقرر التجويد لعينة من طلاب الصف السادس.

للتغذية الراجعة التي يقدمها المعلم من خلال أساليب التقويم التكويني المستخدمة، دور أساسي في عملية التعلم، فلقد وفرت المعلومات للطلاب حول أدائه المرحلي أثناء سير الدرس، فمكنته من الفهم العميق لمفاهيم الدرس، ومراجعة أدائه لتحسينه وتطويره. كما أن المعلومات التي تقدمها التغذية الراجعة، قد يستخدمها المعلم في تحسين وتطوير تخطيطه وتنفيذه للدرس، عن طريق دعم وتعزيز الممارسات الصفية الجيدة لدى الطالب، وتحسين وتعديل الممارسات الخاطئة ومساعدته على التغلب عليها. وبمعنى آخر، تساعد معرفة المعلم بكيفية تعلم الطالب، على تحسين تخطيطه لأنشطة التعلم، مما ينعكس إيجابًا على أداء الطالب بشكل غير مباشر. كل ذلك أدى إلى تحسن تعلم الطلاب في المجموعة التجريبية، مما أثر بشكل إيجابي على درجة تحصيلهم في الاختبار التحصيلي.

وقد يعزى ذلك أيضًا، إلى وجود معايير تقويمية دقيقة ومحددة، مرافقة للأنشطة التقييمية المستخدمة لتوظيف أساليب التقويم التكويني في البحث، فبناء تلك المعايير بالتعاون بين الطالب والمعلم، يوضح للطالب الأداء الجيد للمهمة، والهدف المتوقع تحقيقه، فيسمح له ذلك بتقويم أدائه بنفسه ذاتيًا، وقد يؤدي ذلك إلى تحسين تعلمه وتساؤه على تحقيق التميز، لكونها تمثل تحديًا له، مما يدفعه إلى بذل ما يملكه من جهد لتحقيق التميز، وهذا مما قد أعان على تحسين التحصيل الدراسي لدى الطالب.

وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة مثل دراسة **لهاريل (Harrel, 2001)** ودراسة **دايلان وزملائه (Dylan, 2004)** ودراسة **كومباس وأهورن (Compas, and Ohern, 2007)** ودراسة

لتروتر (Trotter, 2007) حيث أشارت إلى ظهور أثر إيجابي لصالح الإستراتيجية التدريسية القائمة على التقويم التكويني في زيادة مستوى التحصيل الدراسي.

ومن خلال ما سبق تم التحقق من الفرض الثالث والذي ينص على " بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، في الاختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

1. وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، لصالح الاختبار البعدي.
2. استخدام المعلم التغذية الراجعة لتحديد أوجه القصور عند الطلاب فالتغذية الراجعة تساعد في التشجيع الجيد لضعف الطالب وتشف أوجه القصور.
3. وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، لصالح الاختبار البعدي.
4. وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
5. أن استراتيجيات التقويم التكويني ساعدت الطلاب على التعلم، وذلك من خلال المشاركة النشطة، والتركيز على تدريس كل طالب باستخدام الأسلوب الفردي المناسب له، وهذا ما يتفق مع الرؤية التربوية المعاصرة في تعليم التلميذ كيف يتعلم.

ثانياً: التوصيات:

1. إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئه التدريس حول استراتيجيات التقويم التكويني، وكيفية إعداد الاختبارات التكوينية.
2. إعادة بناء المقررات الدراسية باستخدام الإختبارات التكوينية.

3. تضمين دليل المعلم بعض طرق التدريس الحديثة وعلي رأسها استراتيجية التقويم التكويني.
4. تعميم استراتيجية التقويم التكويني علي مراكز تقوية الطلبة الضعاف.

قائمة المراجع:

قائمة المراجع العربية:

- 1- رجاء محمود أبو علام. (2014). تقويم التعلم. عمان: دار المسيرة.
- 2- خالد إبراهيم المطرودي. (2014). أثر استخدام استراتيجية التقويم التكويني على تحصيل التلاميذ وبقاء أثره في مقرر التجويد لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم التربوية بجامعة الملك سعود. 26(2)
- 3- عبد الحميد جابر جابر. (2006). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4- رافدة عمر الحريري. (2008). التقويم التربوي. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 5- محمد أبو الفتوح خليل. (يوليو، 2003). أثر استخدام التقويم التكويني في تدريس الأحياء على تنمية التحصيل ومهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. ورقة مقدمة إلى مؤتمر مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة. القاهرة، جمهورية مصر العربية. 512 - 549.
- 6- نادر فهمي الزيود ؛ هشام عامر عليان. (2005). مبادئ القياس والتقويم في التربية. عمان: دار الفكر.
- 7- أحمد سليمان عودة. (2010). القياس والتقويم في العملية التدريسية. إربد: دار الأمل.
- 8- هيا محمد المزروع (2014). اعتقادات وممارسات التقويم التكويني لدى معلمات العلوم. مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة. 22(2)، 281-315.

قائمة المراجع الاجنبية:

- 9- Ali, R., Sultana, N. & Marwat, K. (2010). The role of continuous assessment in shape of weekly tests and assignments on the academic achievement of students. Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, 1(9), 104-114.

- 10- Compas, J.; Ohen, J.(2007).How does using Formative Assessment Empower in Their Learning. Saint Xavier university and Pearson Achievement Solutions, Chicago, IL.
- 11- Dylan, W; Clare, L; Christine, H & Paul, B. (2004). Teacher Developing Assessment for Learning Impact on Student Achievement.\ Assessment in Education, Vol. 11, No. 1 . PP: 49-65.
- 12- Earl, L. (2004). Assessment as Learning: Using Classroom Assessment to Maximize Student Learning. CA: Corwin Press.
- 13- Harrel, g.,(2001). The Effect of Tow Technologies on College Algebra Students Understanding of Concept of Function, D. AI. AAT3039768.
- 14- Heubert, J., & Hauser, R. (1999). High Stakes: Testing for tracking, Promotion, and Graduation. Washington D.C: National Academy Press.
- 15- John, P. (2004). Improving Secondary Science teaching. London: Roulady Efamer.
- 16- Keeley, P. (2016). Science formative assessment: 75 practical strategies for linking assessment, instruction, and learning (2nd Ed.). CA: Corwin Press.
- 17- Marzano, R. J. (1993). Assessing Student Outcomes: Performance Assessment Using the Dimensions of Learning Model. Virginia: Association for supervision and curriculum development.
- 18- McMillan, J. H. (2013). Classroom Assessment: Principles and Practice for Effective Standards-Based Instruction (6th Ed.). Boston: Pearson.
- 19- Popham, W. J. (2006, September). Defining and enhancing formative assessment. Paper presented at the meeting of the Council of Chief State School Officers, Austin, Texas.
- 20- Stiggins, R. J. (2001). Students-Involved Classroom Assessment. NJ: Merrill Prentice Hall.
- 21- Trotter, A.(2007). School Subtracts Math Texts Add E-Lessons, Tests.Education Week, V(26) N(36) PP:10-11, May.

مستخلص البحث

أثر استخدام التقويم التكويني علي تحسين مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

م.د/ رامي محمد مبارك *

يهدف البحث الي التعرف علي أثر استخدام التقويم التكويني علي تحسين مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة، تم استخدام المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبليّة / البعديّة للمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة (شعبه تدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام الدراسي (2020م-2021) حيث بلغ عددهم (60) طالب بنسبة بلغت (75%) من المجتمع الكلي للبحث مقسمين الي عينة تجريبية وعددها (30) طالب وعينة ضابطة وعددها (30) طالب، وتوصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، لصالح الاختبار البعدي، كما أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، واستخلصت النتائج الي أن استراتيجية التقويم التكويني ساعدت الطلاب علي التعلم، وذلك من خلال المشاركة النشطة، والتركيز على تدريس كل طالب باستخدام الأسلوب الفردي المناسب له، وهذا ما يتفق مع الرؤية التربوية المعاصرة في تعليم التلميذ كيف يتعلم.

• مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.

Abstract

The effect of using formative assessment on improving the level of cognitive achievement of the course on methods of teaching physical education for students of the Faculty of Physical Education – Mansoura University

Dr. Ramy Mohamed Moubark

The research aims to identify the effect of using formative assessment on improving the level of cognitive achievement for the course on methods of teaching physical education for students of the Faculty of Physical Education - Mansoura University. The experimental approach was used in a pre-/post-measurement method for the two groups, one experimental and the other control, and the research sample was chosen intentionally from students. The third year (teaching division) at the Faculty of Physical Education, Mansoura University, for the academic year (2020-2021), where their number reached (60) students, representing (75%) of the total research population, divided into an experimental sample, numbering (30) students, and a control sample, numbering (30). student, and the researcher found that there were statistically significant differences between the pre- and post-tests of the experimental group in the cognitive achievement test for the course on methods of teaching physical education, in favor of the post-test. There were also statistically significant differences between the post-tests of the experimental and control groups in the test of cognitive achievement for the course on methods of teaching physical education. , in favor of the post-measurement of the experimental group, and the results were concluded that the formative assessment strategy helped students learn, through active participation, and focusing on teaching each student using the individual method appropriate for him, and this is consistent with the contemporary educational vision in teaching the student how to learn..

* Lecturer, Department of Curricula and Teaching Methods of Physical Education - Faculty of Physical Education - Mansoura University.